(لكنّ) عند البصريين والكوفيين دراسة نحوية

الاستاذ الدكتور
فرقد مهدي صالح
جامعة الأنبار – كلية التربية القائم

(But) for the Basrans and the Kufians, a grammatical study

Prof. Dr
Farqad Mahdi Saleh
Anbar University - Al-Qaim College of Education

الملخص:-

اللغة العربية لغة عالمية، زادها الله شرفا أن جعلها لغة القرآن الكريم، ومما لا يخفى على أهل العلم والمعرفة ما حوته هذه اللغة من معان عديدة، وتم الاختيار بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى ان اكتب في موضوع من موضوعات اللغة العربية ألا وهو ("لكنّ "عند البصريين والكوفيين دراسة نحوية) وقسم هذا البحث الى مباحث ثلاثة، كان الأول منه عن تسمية (لكنّ) واخواتها، اذ سميت بتسميات عدة، ثم تحدثت عن اصالتها وتركيبها واهم الاقوال التي تحدثت عنها، وبعد ذلك تطرقت الى اهم المعاني التي وردت بها (لكنّ).

واما المبحث الثاني فخصصته عن عمل(لكنّ) وتخفيفها وهل تعمل ام لا؟ وذكرت ما قاله العلماء به ثم تحدثت عن موضوع العطف على موضعها.

الكلمات المفتاحية: الكن، البصرة، الكوفة.

Abstract:-

The Arabic language is a universal language, and God made it an honor to make it the language of the Holy Qur'an, and it is well known to the people of knowledge that this language has many meanings. "At the Basrans and the Kufis, a grammatical study) and this research was divided into three sections, the first of which was about the name (but) and its sisters, as it was named by several names, then I talked about its originality, composition, and the most important sayings that I talked about, and then I touched on the most important meanings that were mentioned in it (But.(

As for the second topic, I devoted it to working (but) and reducing it, and does it work or not? And I mentioned what the scholars said about it, then I talked about the subject of sympathy for its location..

Keyword: but, Basra, Kufa.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي جعلنا من امة سيدنا محمد وجعلنا من اهل القرآن، والحمد لله الذي جعل لغتنا العربية من لغات اهل الجنة، وبعد:

اللغة العربية لغة عالمية، زادها الله شرفا أن جعلها لغة القرآن الكريم، ومما لا يخفى على أهل العلم والمعرفة ما حوته هذه اللغة من معان عديدة، وتم الاختيار بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى ان اكتب في موضوع من موضوعات اللغة العربية ألا وهو ("لكنَّ "عند البصريين والكوفيين دراسة نحوية) وقسم هذا البحث الى مباحث ثلاثة، كان الأول منه عن تسمية (لكنَّ) واخواتها، اذ سميت بتسميات عدة، ثم تحدثت عن اصالتها وتركيبها واهم الاقوال التي تحدثت عنها، وبعد ذلك تطرقت الى اهم المعاني التي وردت بها (لكنَّ).

واما المبحث الثاني فخصصته عن عمل(لكنَّ) وتخفيفها وهل تعمل ام لا؟ وذكرت ما قاله العلماء به ثم تحدثت عن موضوع العطف على موضعها.

واما المبحث الثالث تحدثت فيه عن أوجه الشبه بينها وبين الأفعال، واتصالها بـ(اللام) ودخوله على خبرها واتصالها بـ(ما) وما عملها، ومن بعد ذلك اتصالها بـ(نون الوقاية) ثم ختمته بخاتمة اوجزت فيها اهم النتائج التي توصلت لها.

المبحث الأول

(لكنَّ) بين التسمية والاصل واهم معانيها

اولاً- تسمية(لكنَّ) واخواتها بتسميات عدة:

تذكر كتب النحويين أنَّ لـ (لكنَّ) التي من (اخوات إنَّ) قد تم تسميتها مع (ان واخواتها) بتسميات عدة ،فنجد ذلك واضحاً عند سيبويه (ت١٨٠هـ) اذ ذكر لفظة (ان واخواتها)[١]، وهذا ما أشار اليه يحيى عطية في كتابه اذ يقول : (ان لفظ (ان واخواتها لفظة قديمة وقد استخدمها سيبويه، بيد أن استعماله له لم يكن مطرداً، بدليل أنه استعمل مصطلحاً آخر في تعبيره عنها وهو مصطلح (الحروف الخمسة ذاكراً الحروف (إنَّ، لكنَّ، ليت ،لعلَّ ، كأنَّ)، ولم يذكر (أنَّ) من هذه الحروف الأخيرة ربما عدها مع (إنَّ)حرفا واحداً لتشابه رسمها)[٢]

والى ذلك تابعه المبرد(ت٢٨٥هـ) في جعل هذه الحروف خمسة أحرف وانها مشتبهة بالأفعال اذ قال : (هذا باب الاحرف الخمسة المشبهة بالأفعال ،وهي : إنَّ ، أنَّ ، لكنَّ، وكأنَّ، ولعلَّ، وليت)[٣]، وافقهم بذلك ابن السراج (ت ٣١٦هـ) اذ قال : (فهذه الاحرف الخمسة تدخل على المبتدأ والخبر)[٤]وهو ما أشار اليه الزمخشري (ت٥٣٨هـ) بقوله (ويحمل عليها الأحرف الخمسة)[٥]

وقال غيرهم انها الحروف المشبهة بالفعل، والى هذا ذهب ابن الحاجب (ت٦٨٦هـ)[٦]،والسيوطي (ت٩١١هـ)[٧]،والكوراني (ت١١٠١هـ)[٨]

واما التسمية الثانية فنرى ان الزجاجي (ت٣٣٧هـ) قد ذكرها وهي (الحروف التي تنصب الأسماء وترفع الاخبار وهي ، إنَّ ، وأنَّ ، ...)[٩]، وهي التي افرد لها ابن الوراق (ت ٣٨٢هـ)بابا سمهاه (باب الحروف التي تنصب الأسماء والنعوت والاخبار)[١٠]و وافقه الزبيدي(٣٩٧هـ) بهذه التسمية اذ قال : (الحروف التي تنصب الأسماء وترفع الأفعال الاخبار)[١١]، والى هذا ذهب ابن عصفور(ت ٦٦٩هـ) بقوله : (باب الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر)[١٢].

واما المصطلح الاخر وهو (إنَّ واخواتها) فنجد انه قد استخدمه سيبويه ايضاً وتابعه علماء كثر منهم الزجاج (ت٣١١هـ)[١٣]الرماني (ت ٣٨٤هـ) [١٤]، وابن جني (ت ٣٩٢هـ)[١٥]،وابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) [١٦]والخوارزمي (ت ٦١٧هـ)[١٧]، وابن معطي (ت ٦٢٨هـ)[١٨]،وابن فلاح النحوي (ت ٦٨٠هـ)[١٩]وابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)[٢٠]وابن هشام (ت ٧٦١هـ)[٢١]والاشموني (ت ٩٠٠هـ) [٢٢]،والسيوطي (ت ٩١١هـ) [٢٣]وابن الصبان (ت ١٢٠٦هـ)[٢٤].

ومن النحويين من جمع بين المصطلحين ،اذا جمع بين (إنَّ واخواتها) و (الاحرف المشبهة بالفعل) والى ذلك ذهب ابن رحمة الحويزي (ت ١٠٧٥هـ) اذا قال : (ومنها إن واخواتها، وهي المسماة بالحروف المشبهة بالفعل)[٢٥].

وهناك مصطلح ثالث يكاد ينفرد به الازهري (ت ٩٠٥هـ) اذ ذكر ذلك في (باب الاحرف الثمانية ،وذكرها وهي : إنَّ ،و أنَّ ، وليتَ ،ولعلَ ،وكأنَّ، و ولكنَّ، وعسى ، ولا)[٢٦].

ومن خلال ذلك يتضح لنا جلياً ان تسمية هذه الحروف عند النحاة وعلى مختلف عصورهم تنحصر بين التسميات (الحروف الخمسة التي تنصب الأسماء وترفع الأخبار) مرةً ، و(الاحرف المشبهة بالأفعال) مرة ثانية ، و(الاحرف الثمانية) مرة ثالثة .

ثانياً – (لكنَّ) بين الاصالة والتركيب:

تضاربت آراء النحويين من البصريين والكوفيين حول (لكنَّ)بين البساطة والتركيب ، فيرى البصريون انها مفردة، والى هذا قال به أبو البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ)[٢٧] ، وابن فلاح النحوي (ت ٦٨٠هـ)[٢٨]وقالوا عنا انها بسيطة والى هذا ذهب الجرجاني (ت ٤٧١هـ)[٢٩]،وابن الانباري (ت ٥٧٧هـ)[٣٠]والرضي(ت٦٨٦هـ)[٣١]،و المرادي (ت٧٤٩هـ)[٣٢]، وأبو حيان (ت٧٥٤هـ)[٣٣]وابن هشام (ت ٧٦١هـ)،[٣٤] والفيروز ابادي (ت٨١٨هـ)[٣٥]والحامي (ت ٨٩٨هـ)[٣٦]،والسيوطي (ت ٩١١هـ)[٣٧]الاشموني (ت٩٢٩هـ)[٣٨]والصبان(ت ١٢٠٦هـ)[٣٩].

ومن ذلك ما قاله المرادي (ت٧٤٩هـ) عنها انها حرف نادر البناء [٤٠]،مما جعل ابن يعيش الى القول ان الفها أصل اذ قال : (وألفه أصل ،لانا لا نعلم أحداً يؤخذ بقوله ذهب الى أن الالفات في الحروف زائدة، فلو سميت به لصار اسماً، وكانت ألفه زائدة، ويكون وزنه فاعلاً؛ لان الالف لا تكون أصلاً في ذوات الأربعة من الأفعال والاسماء)[٤١] .

واما الكوفيون فانهم يرون انها مركبة والى هذا ذهب الفراء (ت ٢٠٧ هـ)الى [٤٢]،واستحسن هذا الراي ابن يعيش بقوله (وهو قول حسن لندرة البناء ، وعدم النظير، ويؤيده دخول اللام في خبره ، كما تدخل في خبر(انَّ) على مذهبهم)[٤٣].

واختلف الكوفيون حول تركيب (لكنَّ) والى ذلك بأقوال ومنها:

يرى الفراء انها مركبة من (لكن)و(أنَّ)فطرحت همزة (أنَّ)وسقطت (نون)(لكنْ) حيث استقبَلَتْ ساكناً .[٤٤]

ومنها يرى الكوفيون انها مركبة من (لا)و(أنَّ)و(الكاف) زائدة ،والهمزة محذوفة ، ومن ذلك ما نقله ابن يعيش اذ قال : (ذهب الكوفيون الى انها مركبة واصلها (انَّ)زيدت عليها (لا)و(الكاف)وهو قول حسن لندرة البناء وعدم النظير. ويؤيد دخول اللام في خبره كما تدخل في خبر (انَّ)على مذهبهم)[٤٥].

ويرى السهيلي انها مركبة من (لا)و (إن) و(الكاف) والكاف هذه للتشبيه اذ يقول : (وأما " لَكِنَّ " فأصح القولين فيها: أنها مركبة من " لا " و " إنَّ ".

و" الكاف ". و " الكاف " التي هي للخطاب - في قول الكوفيين - ما أراها إلا كاف التشبيه)[٤٦]، ومما دفع ابن هشام الى الرد على انها (كاف) زائدة لا تشبيهيه اذ قال : (وقد قال باقي الكوفيين مركبة من (لا)و (ان) و(الكاف) الزائدة لا التشبيهية)[٤٧]

ويذهب ابن فلاح الى انها الكوفيين زعموا انها مركبة من ((لا)،و(انَّ)،و(الكاف زائدة)،و(الهمزة محذوفة)، والقياس ذلك أن تكون نقلت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت بعد نقل حركتها)[٤٨]، ورد ابن فلاح هذا الزعم وجعله ضعيفاً اذ قال ان حجتهم في ذلك ان معنى النفي والتأكيد موجود فيها لأنك اذا قلت : قام زيد لكنَّ جعفراً منطلق ، حصل معنى النفي والتأكيد وهذا ضعيف ، وعلل ذلك ؛لان التركيب على خلاف الأصل ،ثم دعوى زيادة (الكاف) في وسط الكلمة ،وحذف الهمزة فيه ضرب من علم الغيب ،وقولهم حصل معنى النفي ،قلنا هذا باطل لان ما بعدها ههنا مثبت لا منفيّ ،ولو كان كما زعموا لكان منفياً ؛لان (لا) النافية لا يبطل نفيها بدخول (انَّ) على ما بعدها.[٤٩]

ويزعم ابن فارس انما حذفت الهمزة في هذا الراي منها استثقالاً اذ يقول: (لكنَّ كلمة استدراك تتضمن ثلاثة معانٍ: منها (لا)، وهي للنفي ،و(الكاف) بعدها مخاطبة ،و(النون)بعد الكاف بمنزلة (ان) الخفيفة أو الثقيلة، الا ان الهمزة حذفت منها استثقالاً لاجتماع ثلاثة معانٍ في كلمة واحدة)[٥٠].

وضعف ابن يعيش هذا بقوله لضعف تركيب ثلاثة أشياء وجعلها حرفا واحدا[٥١] .

وقالوا أيضا انها مركبة من ((لا)و(كأنَّ) والكاف للتشبيه و(أنَّ) على اصلها ، ولذلك وقعت بين علامتين لما فيها من نفي الشيء ،واثبات لغيره ،وكسرت الكاف لتدل على الهمزة المحذوفة)[٥٢] والى هذا ذهب السهيلي [٥٣].

ومن ذلك أرى ان (لكنَّ) حرفاً بسيطا وغير مركب وأقول كما قال السيوطي وهي منتظمة من خمسة احرف وهو اقصى ما جاء عليه الحرف [٥٤]، او كما قال ابن الانباري (واما قولهم (ان الأصل في (لكنَّ) انَّ زيدت عليها (لا) و(الكاف) فصارتا حرفاً واحداً قلنا لا نسلم ؛ فان هذا مجرد دعوى من غير دليل ولا معنى)[٥٥]، أو كما قال العكبري (وَهَذَا ضَعِيف جدّاً لِأَن التَّرْكِيب خلاف الأَصْل ثمَّ هُوَ فِي الْحُرُوف أبعد ثمَّ إِنَّ فِيهِ أَمريْن آخَرين يزيدانه بعدا وهما زِيَادَة الْكَاف فِي وسط الْكَلِمَة ﴿وَحذف الْهمزَة﴾ وَحذف الْهمزَة فِي مثل هَذَا يحْتَاج إِلَى دَلِيل قطعيّ)[٥٦]

ثالثاً ـ معاني (لكنَّ)

لـ (لكنَّ) معانٍ عدة منثورة في أمهات الكتب النحوية ،ومنهم من جعلها معناً واحداً ،والى هذا ذهب ابن الخباز (ت ٦٣٩هـ)[٥٧]وابن عصفور (٦٦٩هـ)[٥٨] ابن فلاح النحوي (ت

٦٨٠هـ)[٥٩]وابن ابن الحاجب (ت ٦٨٦هـ)[٦٠]وابن حيان (ت ٧٤٥هـ)[٦١](ابن هشام(ت ٧٦١هـ) [٦٢] ،ومنهم من جعلها لها معنيين ، والى هذا ذهب السيوطي (ت ٩١١هـ) [٦٣]، وابن الصبان (ت ١٢٠٦هـ)[٦٤]ومنهم من قال انها ثلاثة، والى هذا ذهب ابن هشام (ت ٧٦١هـ)[٦٥] وهي على النحو الاتي

أولا – الاستدراك

والاستدراك هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه من الكلام [٦٦]، وهو ما ذكره ابن الصبان اذ يقول : (وهو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم منه ثبوته أو اثبات ما يتوهم منه نفيه)[٦٧]، ويذكر ابن الصبان كلاما لشيخه عن الدماميني[٦٨] ويس[٦٩] ان رفع التوهم ليس لازماً لـ (لكنَّ) بل هو أغلبي فقط لأنها لا تكون لرفع التوهم نحو : زيد قائمٌ لكنه ضاحك ،فالتعريفان المذكوران مبينان على الغالب ،ويذكر ابن الصبان أيضاً ويقول ومنهم من فسر الاستدراك بمخالفة حكم ما بعد لكن لحكم ما قبلها مع التوهم أولاً وهذا أعم .[٧٠]

والى هذا يذهب بعض العلماء والى القول ان معنى (لكنَّ) هو الاستدراك فقط والى هذا سار المبرد وابن فارس وابن جني والزجاجي والزمخشري والعكبري وابن يعيش و ابن فلاح النحوي وابن الخباز وابن الحاجب [٧١].

ويذكر ابن هشام ان المشهور من معاني (لكنَّ) هو الاستدراك اذ يقول : (وفي معناها ثلاثة أقوال احدها وهو المشهور أنه واحد وهو الاستدراك وفسر بأن تنسب لما بعدها حكما مخالفاً لحكم ما قبلها ولذلك لا بد أن يتقدمها كلام متناقض لما بعدها)[٧٢]

٢ـ التأكيد

تذكر كتب النحو ان لـ (لكنَّ) معنى وهو التأكيد فقط ، والى هذا ذهب ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) في كتابه المقرب اذ يقول : (باب الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر وهي(إنَّ)و(أنَّ) و(لكنَّ) ومعناها التأكيد)[٧٣].

٣ـ الاستدراك والتأكيد

ومن النحاة من جعل لـ (لكنَّ) معنيين وهما (الاستدراك والتأكيد) والى هذا سار الاشموني [٧٤]والجوجري [٧٥]السيوطي [٧٦].

المبحث الثاني
(لكنَّ) عملها وتخفيفها والعطف على موضعها

اولاً- عمل (لكن)

لكنَّ هي من اخوات (إنَّ واخواتها) وهي التي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ وترفع الخبر وهي اللغة المشهورة [٧٧]، والى هذا يذهب البصريون ، واما الكوفيون فانهم يرون أنها لا ترفع الخبر [٧٨].

ويقول ابن الانباري : (فلما أشبهت الفعل من هذه الأوجه وجب ان تعمل عمل الفعل، والفعل يكون له مرفوع ومنصوب ..... ليكون المرفوع مشبها بالفاعل والمنصوب مشبها بالمفعول)[٧٩].

ولـ (لكنَّ) تطلب اسمين كما يطلبه الفعل المتعدي الا ان الملاحظة على (لكنَّ) وبقية اخواتها تقديم المنصوب فيها على المرفوع ،الى ذلك أشار ابن الانباري بقوله وتقديم المنصوب على المرفوع فرع ؛فالزموا الفرع الفرع ،لان هذه الحروف لما اشبهت الفعل لفظاً ومعنى الزموا فيها تقديم المنصوب على المرفوع ليعلم انها حروف اشبهت الأفعال وليست أفعال)[٨٠]، ويقول (أيضا لو تقدم المرفوع على المنصوب لم يعلم هل هي حروف ام أفعال)[٨١] .ويذكر ابن الخباز كلاما لابن الوراق بقول فيه : (لأنها على عدد الأفعال وصيغها، فلو قدم مرفوعها لأوهمت الفعلية)[٨٢].

واما ابن يعيش فقد ذكر تقديم المنصوب على المرفوع من اجل التفريق بينها وبين الأفعال اذ يقول : (وانما قدم المنصوب فيها على المرفوع فرقا بينها وبين الفعل ،فالفعل من حيث كان الاصل في العمل جرى على سنن قياسية في تقديم المرفوع على المنصوب،اذ كان رتبة الفاعل مقدمة على المفعول ،وهذه الحروف لما كانت في العمل فروعا على الأفعال ومحمولة عليها، جعلت دونها بان قدم المنصوب فيها على المرفوع حظا لها عن درجة الأفعال ،اذ تقديم المفعول على الفاعل فرع، وتقديم الفاعل اصل)[٨٣].

ويعلل العكبري تقديم المنصوب على المرفوع بقوله: (وقدِّم منصوبها على مرفوعها لثَلَاثَة أوجه:

أحدهَا: أنَّ هَذِه الأحرف فروعٌ فِي الْعَمَل على الْفِعْل وَالْفُرُوع تضعف عَن الْأُصُول فَيجب أَن تشبه بالأصول فِي أَضْعَف أحوالها وأضعف أَحْوَال الْفِعْل أَن يتقدَّم منصوبه على مرفوعه تقدُّماً كَقَوْلِك صرف زيداً غُلامُه .

وَالثَّانِي: أنَّ عمل الْفعْل فِي منصوبه أَضْعَف من عمله فِي مرفوعه لأنَّه فى الرُّتْبَة متراخٍ عَنهُ فلَمَّا كَانَ الْمَنْصُوب أَضْعَف والمرفوعُ أقوى جُعل الأضعف يَلِي (إنَّ) ليقوى بتقدمِّه فَيعْمل فِيهِ الْعَامِل الضَّعِيف وأَخرٌ لأنَّه الْمَرْفُوع لأنَّ بقوتَّه يَسْتَغْنِي عَن قُوَّة ملاصقة الْعَامِل

وَالثَّالِث : أنَّ الْمَرْفُوع لو تقدَّم لجَاز إضماره والحرف لَا يتصَّل بِهِ ضمير الْمَرْفُوع كالتاء وَالْوَاو) فِي (قُمْت) و (قَامُوا) بِخلَاف مَا إِذا تأخرَ)[٨٤].

ويتساءل ابن عصفور فلاي شيء رفع احد الاسمين ونصب الاخر ، وهلا كان الامر بالعكس ويقول : (فالجواب : انها اشبهت من الأفعال (ضرب)، فكما أنَّ (ضرب) ترفع احد الاسمين وتنصب الاخر ،فكذلك هذه الحروف ،وأيضا فانه لا يمكن فيها أكثر من ذلك، وذلك أنه لا يخلو من ان ترفعهما ، أو تنصبهما ،أو تخفضهما ، أو ترفع احدهما وتنصب الاخر ، أو ترفع احدهما وتخفض الاخر ، أو تنصب احدهما وتخفض الاخر ، ولا يتصور أكثر من ذلك ، فباطل أن ترفعهما،لأنه لم يوجد عامل واحد يعمل في اسمين رفعاً من غير أن يكون احدهما تابعاً للأخر، وباطل أن تنصبهما أو تخفضهما، لأنه لم يوجد عامل واحد يعمل نصباً أو خفضاً من غير أن يعمل مع ذلك رفعاً .

وكذلك ايضاً يبطل أن تنصب أحدهما وتخفض الاخر، أو ترفع أحدهما وتخفض الاخر اذ لا يكون خفض الا بواسطة حرف. فلم يبق الا أن ترفع أحدهما وتنصب الاخر. فان قيل: فلم كان المنصوب الاسم والمرفوع الخبر وهلا كان الامر بالعكس؟

فالجواب : انه لما وجب رفع احدهما تشبيها بالعمدة ونصب احدهما تشبيها بالفضلة، كان اشبههما بالعمدة الخبر ،لان هذه الحروف انما دخلت لتوكيد الخبر أو تمنيه أو ترجيه أو التشبه به، فصارت الأسماء كأنها غير مقصودة، فلما رفع الخبر تشبيهاً بالعمدة نصب الاسم تشبيهاً بالفضلات)[٨٥].

ثانياً ـ تخفيفها

اختلف النحاة حول تخفيف (لكنَّ) ،وقالوا اذا خففت (لكنَّ) بطل عملها والى هذا ذهب الزمخشري اذ يقول : (وتخفف ،فيبطل عملها كما يبطل عمل (انَّ) ،و(أنَّ))[٨٦].وعند ابن الحاجب وتخفف فتلغى [٨٧] وعند ابن عصفور لم يجز فيها الا الإلغاء وانما لم تعمل اذا خففت لأنها يزول عنها الاختصاص الذي عملت به[٨٨]،وعند ابن هشام تهمل وجوباً[٨٩]،وعلل ابن يعيش ذلك بقوله :(اعلم انهم قد يخففون (لكنَّ) بالحذف لأجل

التضعيف كما يخففون (إنَّ)،و(أنَّ) ، فيسكن آخرها ،كما يسكن آخرهما؛ لان الحركة إنما كانت لالتقاء الساكنين وقد زال أحدهما فبقى الحرف الأول على سكونه، ولا نعلمها أُعملت مخففة كما أُعملت (إنَّ))[٩٠].

واما يونس (ت ١٨٢هـ)[٩١]يذهب الى ان (لكنَّ) اذا خففت لا يبطل عملها ،ولا تكون حرف عطف ،بل تكون عنده مثل (إنْ)و (أنْ) فكما انهما بالتخفيف لم يخرجا عما كانا عليه قبل التخفيف فكذلك (لكنْ)[٩٢]،والى هذا ذهب الاخفش ايضاَ.[٩٣]

وضعف ابن فلاح قول يونس اذ يقول انه قوله ضعيف ؛لأنه لم يظهر لها عمل اصلاً ولو كانت عاملة لظهر في بعض المواضع)[٩٤]ويروي ابن الخباز أنَّ يونس ذكر عملها بالتخفيف اذ قال وروى يونس (إن عمراً لمنطلقٌ)[٩٥]محتجا بقراءة قوله تبارك وتعالى (وانْ كُلاً لّمأ لَيُوفَيّنَهم)[٩٦] فابن كثير [٩٧]ونافع[٩٨] وأبو بكر[٩٩] الذين يخففون (إنَّ)ولم يختلفوا في النصب [١٠٠].

وحجة من اعمل بقاء بعض الشبهِ بالدخول على المبتدأ والخبر واقتضاء الاسمين [١٠١]

وعلل ابن فلاح ذلك بقوله : (وانما بطل عملها لأنها اشبهت (لكنْ) العاطفة لفظاً ومعنى ،فأجريتْ مجراها في عدم العمل)[١٠٢].

ويذكر الدكتور فاضل السامرائي أن المخففة تستعمل لغرضين وهما :

اولاً- الدخول على الجمل الفعلية إضافة الى الاسمية ،فبعد أن كان الاستدراك منحصراً بالجمل الاسمية اتسع بالتخفيف وشمل الفعلية ايضاً.

ثانياً- تخفيف الاستدراك فان الثقيلة آكد من الخفيفة.[١٠٣]

والذي اراه من تخفيف (لكنَّ) انها بطل عملها وتهمل وجوبا .

ثالثاً- العطف على موضعها

يذكر علماء النحو انه اذا اتى بعد اسم (إنَّ) وخبرها بعاطف ،جاز في الاسم المعطوف الرفع أو النصب[١٠٤].فعلى النصب يكون المعطوف على اسم (إنَّ) نحو: (إنَّ زيداً قائمٌ وعمراً)،واما الرفع فيكون العطف على محل اسم (إنَّ)،ومن ذلك قولنا: (إنَّ زيداً قائمٌ وعمروٌ).والى هذا أشار ابن عصفور بقوله: (وينبغي ان تعلم انه لا يخلو أن تعطف في هذا الباب على الاسم أو على الخبر. فان عطفت على الخبر كان المعطوف على حسب المعطوف عليه في الرفع .....وان عطفت على الاسم فلا يخلو ان تعطف قبل الخبر أو بعده ، فان عطفت قبل الخبر فالنصب ليس إلا)[١٠٥].

ويقع هذا القول على (إنَّ) ،و(أنَّ) ، و (لكنَّ) فقط واما (لعل)و(ليت)و(كأنَّ) فهذه لا يجوز معها الا النصب ،سواء تقدم المعطوف أو تأخر [١٠٦].

وعلل سيبويه ذلك بقوله :((إنَّ)و(لكنَّ) واجبتان ،لان (إنَّ) للتوكيد ، و(لكنَّ) للاستدراك وهما لا يغيران معنى الابتداء لذلك جاز العطف على موضع الابتداء معهما ولم تكن (ليت) واجبة ولا (لعل) ولا (كأنَّ) .فقبح عندهم أن يدخلوا الواجب في موضع التمني فيصيروا قد ضموا الى الأول ما ليس على معناه بمنزلة (إنَّ))[١٠٧].

ويذهب العكبري الى القول أنَّ النحاة اتفقوا على جواز نصب المعطوف على اسم (إنَّ) بعد الخبر على اللفظ ورفعه اذ يقول : (واتفقوا على جواز نصب المعطوف على اسم (إنَّ)بعد الخبر على اللفظ ورفعه من ثلاثة أوجه:

احدها- أن يكون على معنى الابتداء ومعنى ذلك أنَّك لو لم تأتِ بـ (إنَّ) لكان الاسم مرفوعاً بالابتداءِ فجاء المعطوف على ذلك التقدير ولم ينقص رفعه معنى ومن قال هو معطوف على موضع (إنَّ) أو على موضع اسم (إنَّ)فهذا المعنى يريد لا (إنَّ).

والثاني أن يكون مبتدأ والخبر على الوجهين محذوف دلَّ عليه المذكور .

والثالث أن يكون معطوفاً على الضمير في الخبر فيكون على هذا فاعلاً والاجود على هذا توكيدُه هذا كلّه في (إنَّ)[١٠٨].

ويرى العكبري أنَّ(لكنَّ) فَلَا يجوز الْعَطف فِيهَا على معنى الِابْتِدَاء عِنْد أَكثر المحقّقين وَيجوز الرّفْع على الْوَجْهَيْنِ الآخرين وَكَذَلِكَ (كأَنَّ وليت ولعلَّ ولكنَّ) لأَنَّ هَذِه الْحُرُوف غيَّرت معنى الِابْتِدَاء[١٠٩]. واما ابن فلاح يرى ان العطف على محل (لكنَّ)منعه بعضهم معللا ذلك بقوله لما في (لكنَّ) من معنى الاستدراك، ولذلك لم تدخل اللام في خبرها على راي البصري واجاز بعضهم [١١٠].

ويذكر ابن عصفور ان الكسائي ومن اخذ بمذهبه من اهل الكوفة يزعم ان هذه الحروف تنقسم الى قسمين:

قسم لا يجوز فيه الا العطف على اللفظ وهو (إنَّ)و (كأنَّ)و(ليت)و(لعل).

وقسم يجوز فيه العطف على اللفظ وعلى الموضع وهما (إنَّ) و(لكنَّ) فتقول: (إنَّ زيداً وعمراً قائمان)و(لكنَّ زيداً وعمراً ذاهبانِ)، وان شئت رفعت(عمراً)قياسا على قولهم (إنَّكَ وعمرٌو ذاهبانِ)لان (لكن) بمنزلة (إنَّ)في أنها لم تغير معنى الخبر.[١١١]

والفراء يرى ان لا يجوز عنده الرفع في العطف على اسم (إنَّ)و(لكنَّ) الا اذا لم يظهر الاعراب في الاسم ،لأنه لم يسمع من كلامهم الرفع في المعطوف الا حيث لا يظهر الاعراب في المعطوف عليه[١١٢].

ومن خلال ذلك يتضح لنا انه يجوز العطف على اللفظ وعلى الموضع لـ (لكنَّ).

المبحث الثالث

أوجه الشبه بينها وبين الفعل واتصالها مع (اللام)و(ما)و(نون الوقاية)

أولا-أوجه الشبه بين(لكنَّ) والفعل

يذهب بعض النحويين الى أنّ (لكنَّ) التي من اخوات (إنَّ واخواتها) تشبه الأفعال لفظاً ومعنى والى ذلك أشار المبرد بالقول : (وإنَّما أشبهتها ؛لأنها لا تقع الا على الأسماء ،وفيها المعاني من الترجي ،والتمني ،والتشبيه التي عباراتها الأفعال ،وهي في القوة دون الأفعال ؛ولذلك بُنيتْ أواخرها على الفتح كبناء الواجب الماضي)[١١٣]،واما ابن الانباري فلخص هذا التشبيه من عدة أوجه فقال: (لأنها الشبهة لفظاً ومعنى ،ووجه المشابهة بينها من خمسة أوجه ؛

الأول: أنها على وزن الفعل.

الثاني: أنها مبنية على الفتح كما أنَّ الفعل الماضي مبنيٌ على الفتح.

والثالث: أنها تقتضي الاسم كما أنَّ الفعل يقتضي الاسم.

والرابع: أنها تدخلها نون الوقاية نحو (إنني، وكأنني) كما تدخل على الفعل نحو: (اعطاني، وأكرمني) وما اشبه ذلك.

والخامس :أنَّ فيها معنى الفعل ؛فمعنى (إنَّ)و(أنَّ) حققت ، ومعنى (كأنَّ) شبهت، ومعنى (لكنَّ) استدركتُ)[١١٤].

واما ابن يعيش فهو يرى ان هذه الحروف تنصب الاسم وترفع الخبر ؛ لشبهها بالفعل ومن ذلك من وجهين احدهما من جهة اللفظ ،والأخر من جهة المعنى فاما من جهة اللفظ فبناؤها على الفتح كالافعال الماضية ،واما من جهة جهة المعنى فمن ان هذه الحروف تطلب الأسماء وتختص بها [١١٥].

الا ان ابن الحاجب يرى انها شبهها بالفعل المتعدي ؛لانها تقتضي اسمين كما يقتضيها الفعل المتعدي ،فتنصب احدهما وترفع الاخر،كما صنع في الفعل المتعدي [١١٦]

واما ابن فلاح فيذكر ذلك الشبه بقوله " لانها أشبهت الأفعال معنىً ولفظاً، اما المعنى فلان معانيها معاني الأفعال، كأكَّدت، وُشبهتُ وتمنَّيتُ، وترجَّيتُ ،واستدركتُ ،واما اللفظ فمن خمسة أوجه :

أحدها: فتح آخرها كالأفعال الماضية.

والثاني: اتصال نون الوقاية بها كالأفعال.

والثالث: اتصال ضمائر المنصوب بها كالفعل.

والرابع: إنَّ أقلَّها حروفاً ثلاثيٌّ كما أنَّ اقل الأفعال حروفا ثلاثيٌ

والخامس: اختصاصُها بالأسماء كالأفعال" [١١٧]

ويقرب من القول هذا العكبري اذ أشار الى انها شابهت الأفعال في اختصاصها بالأسماء في دخولها على الضمائر نحو "إنَّكَ " و "إنَّهُ"، وفي أنَّ معانيها معاني الأفعال من التوكيد، و التشبيه ، وغير ذلك ،وفي أنها على ثلاثة أحرف مفتوحة الأخر[١١٨].

ويذهب ابن رحمة الى انها شابهت الأفعال لأنها مبنية على الفتح ،والدخول على المبتدأ والخبر وكونها رافعة ناصبة [١١٩].

ثانيا – دخول اللام على خبر (لكنَّ)

يذكر النحويون أن اللام تدخل على (إنَّ)، وقد أطلقوا على هذه اللام تسميات عدة، فمنهم من يسميها بـ (لام الابتداء) والى هذا ذهب ابن يعيش [١٢٠]،والرضي[١٢١]، وغيرهم من العلماء ، وعلل قسم منهم سبب هذه التسمية بقوله انه وجب لها الصدر قبل إنَّ فكذلك بعد (إنَّ) ولهذا السبب سميت بلام الابتداء [١٢٢].

ومنهم من يسميها (المزحلقة) أو (المزحلفة) والى هذا ذهب بنو تميم الذين يقولون: زحلوقة بالقاف واهل العالية يسمونها زحلوفة بالفاء [١٢٣].

ومن النحاة من افرد لهذه اللام بابا ،اذ نجد أنَّ سيبويه قد افرد لها بابا سماه (هذا باب آخر من أبواب(إنَّ)تقول : أشهد انه لمنطلق ،فاشهد بمنزلة قولك :والله انه لذاهب)[١٢٤].

ويرى النحاة أنَّ موضع (اللام) هو قبل (إنَّ) ،وعلل العكبري ذلك بقوله : "وموضعها الأصلي قبل (إنَّ) لثلاثة أوجه :

احدها أنه وجب لها الصدر قبل (إنَّ) فكذلك بعد دخول (إنَّ) ،ولهذا السبب سميت (لام الابتداء).

وَالثَّانِي أَن اللَّام تعلّق (علمت) عَن الْعَمَل فَلَو كَانَت (إنّ) قبلهَا لمنعتها عَن الْعَمَل وَالثَّالِث أنَّ (إنَ) عاملةٌ وَهِي عَامل ضَعِيف فَكَانَ وُقُوع معمولها يَليهَا أوْلى[١٢٥]".

واما الرضي يرى انه من الواجب أن تدخل في أول الكلام اذ يقول : "واعلم أنَّ هذه اللام لام الابتداء ،المذكورة في جواب القسم ،وكان حقها أن تدخل في اول الكلام ،ولكن لما كان معناها هو معنى (إنَّ) سواء اعني التأكيد والتحقيق نوكلاهما حرف ابتداء ،كرهوا اجتماعهما [١٢٦].

ومن باب كراهة افتتاح الكلام بحرفين مؤكدين زحلقوا اللام دون (إنَّ) ،وعلل الرضي ذلك لئلا يتقدم معمولها عليها [١٢٧].

ويعلل العكبري تأخر اللام الى الخبر لئلا يتوالى حرفاً معنى كَمَا لا يتوالى حرفا نفي أو الاستفهام[١٢٨].وذكر أنَّ (اللام) أولى بالتأخير اذ يقول: (وَكَانَت (اللَّام) أولى بِالتَّأْخِيرِ من (إنَّ) لثَلَاثَة أوجه:

أحدُها أنَّ (اللَّام) غير عاملة و (إنَّ) عاملة وَتَأْخِير غير الْعَامل أوْلى

وَالثَّانِي أنَّ (اللَّام) تؤثّر فِي الْمَعْنى فَقَط و (إنَّ) تؤثّر فِي اللَّفْظ وَالْمعْنَى فَكَانَ إِقْرَارهَا ملاصقة اللَّفْظ ملاصقةً للفظ الَّذِي تعْمل فِيهِ أولى

وَالثَّالث أنَّ (إنَّ) لَو أخَّرت إِلَى الْخَبَر فنصبته وارتفع مَا قبلهَا تغيَّر حكمهَا وَإِن بَقِي مَا قبلهَا مَنْصُوبًا وَمَا بعْدهَا مَرْفُوعا لزم مِنْهُ تَقْدِيم معمولها عَلَيْهَا)[١٢٩].

واما الرضي فعلل ذلك بقوله : (فاخروا اللام وصدّروا (إنَّ)لكونها عاملة ،والعامل جرى بالتقديم على معموله ،وخاصة اذا كان حرفاً،اذ هو ضعيف العمل ،وراعوا مع تأخير اللام شيئين :

احدهما ان يقع بينها فصل ، لانَّ المكروه هو الاجتماع .

والأخر: أنها لما سقطت عن مرتبتها وهي صدر الكلام ،اعني المبتدأ أو الخبر المقدم ،أو معمول الخبر المقدم)[١٣٠].

ومن النحاة من يرى أنَّ هذه (اللام) كان حقها أن تدخل على اسم (إنَّ)؛لأنه هو المبتدأ في الأصل .فلم يمكن ذلك بسبب كراهية الجمع بين حرفين مؤكدين فاخروها الى الخبر [١٣١].وللازهري كلام آخر ،اذ أنه ينفي القول الى أنه لم يدع أنَّ الأصل دخول هذه (اللام)

الى اسم (إنَّ) ويقول : "وانما لم ندع أنَّ الأصل :إنَّ لزيداً قائمٌ؛لئلا يحول ماله الصدر الكلام بين العامل والمعمول "[١٣٢].

ويرى الزجاجي انها لم تدخل (اللام) على اخبار سائر هذه الحروف وذلك لانقطاعها مما قبلها وتضمنها المعاني التي ذكرت اذ يقول: (وانما لم تدخل (اللام) على اخبار سائر هذه الحروف لانقطاعها مما قبلها وتضمنها المعاني التي ذكرناها،واما (إنَّ) فانما هي صلة القسم وابتداء الكلام مستانف و(لكنَّ) كذلك في الاستئناف الا أنها متضمنة معنى الاستدراك بعد النفي فلذلك لم تدخل في خبرها اللام)[١٣٣].

ويكاد يجمع النحويون على أنَّ (لام الابتداء) لا تدخل الا على (إنَّ) ومن ذلك ما ذكره ابن عصفور بقوله : (وانفردت (إنَّ) من بين سائر أخواتها بدخول (اللام) في خبرها اذا كان الخبر اسما نحو :(إنَّ زيداً لقائمٌ)[١٣٤] .

وعلل ابن عصفور عدم دخول (اللام) الا على (إنَّ)دون سائر اخواتها بقوله:(وانما لم تدخل (اللام) الا في خبر (إنَّ)من بين سائر اخواتها لأنها تدخل على المبتدأ أو الخبر ولا يتغير معناه ولا حكمه كسائر اخواتها ،ألا ترى أنَّ (ليت) تدخل في الخبر التمني، و(لعل) تدخل فيه الترجي ،و(كأنَّ) تدخل فيه التشبيه ،و(لكنَّ) تصير الجملة لا تستعمل الا بعد تقدم الكلام)[١٣٥].ووافق ابن فلاح ابن عصفور في اختصاص دخول (اللام) على (إنَّ) وحدها من بين سائر اخواتها اذ يقول : (وانما اختصت اللام بالدخول في خبر إنَّ، دون سائر اخواتها؛ لان (اللام) تفيد التأكيد، و(إنَّ)تفيد التأكيد، فلا منافاة بينهما، لذلك اشتركا في جواب القسم لإفادة التأكيد)[١٣٦].

واما دخول (اللام) على خبر (لكنَّ) ففيه خلاف بين البصريين والكوفيين ،فذهب البصريون الى أنَّه لا يجوز دخول (اللام) في خبر (لكنَّ)،واما الكوفيون فذهبوا الى أنه يجوز دخول (اللام) في خبر (لكنَّ)،ولكل فريق منهم حجته في ذلك [١٣٧].

والذي اراه ما ذهب اليه البصريون من انه لا يجوز دخول (اللام) على خبر(لكنَّ) .

ثالثاً- اتصال (ما) بـ (لكنَّ)

يذكر النحويون أنَّ (ما) عند اتصالها بـ (لكنَّ) لهم مذاهب ثلاثة. فمنهم من ذهب الى انه يجوز في جميعها الاعمال والالغاء وهذا الراي للزجاجي .ومنهم من ذهب الى أنَّ (ليت ،و لعل ،وكأنَّ)يجوز فيها الإلغاء والاعمال ولا يجوز فيما عداها الا الإلغاء وهو مذهب أبي

بكر وابي إسحاق . ومنهم من ذهب الى أنَّ (ليت) وحدها يجوز فيها الإلغاء والاعمال وهو مذهب الاخفش. وذلك انه لم يسمع الإلغاء والاعمال الا في (ليت) وحدها [١٣٨].

ويوقل الاشموني :(فوصل (ما) الزائدة بذي الحروف مبطل اعمالها لانها تزيل اختصاصها بالأسماء وتهيئها للدخول على الفعل فوجب اهمالها)[١٣٩].

ويذهب النحاة الى ان الاحرف المشبهة بالفعل اذا اتصلت بها (ما)كفتها عن العمل [١٤٠].ويذكر بعضهم أن(تزاد (ما) بعد الاحرف المشبهة بالفعل ،كما يزاد بعد طائفة غير قليلة من الكلم ،فهي تزاد بعد طائفة من الحروف والاسماء والافعال)[١٤١].

واختلف النحاة في (ما) هل كافة هي او غير كافية ؟

يذهب ابن فلاح النحوي الى انها اما ان تكون بمعنى الذي ،أو زائدة لكفها [١٤٢]،ويذكر ايضاً حول كتابتها ،ويوقل اذا كانت بمعنى الذي كتبت منفصلة،واذا كانت كافة كتبت متصلة [١٤٣].

ومنهم من ميز بين (ما) الكافة ،و(ما) الزائدة [١٤٤].

واذا كانت (ما) الكافة هل هي حرفٌ ام اسم ؟

ذهب جمهور النحاة الى إنَّ (ما) الكافة حرفاً ،ومنهم من يرى انها نكرة مبهمة وهي بمنزلة الشأن والجملة بعدها خبرها والى هذا ذهب ابن درستويه، ومما دفع ابن فلاح النحوي الى الرد على هذا الراي وقال عنه انه ضعيف وعلل ذلك الضعف لأنها في محل المبتدأ ،ولا يبتدأ من غير شرط [١٤٥].

ومن النحاة من علل بطلان عمل هذه الحروف عند دخول (ما) اذ ذكر ابن فلاح ذلك وقال (وانما بطل عمل هذه الحروف اذا كفَّتها (ما)لوجهين :

احدهما :أنها اخرجَتها عن شبهِ الفعل من فتح اخرها، واتصال الضمير ونون الوقاية بها، ولانتفاء هذه العلة في (لم)لم يبطل عملها ؛لبقاء اختصاصها بالفعل، واما هذه فيبطل اختصاصها.

والثاني – انها تصير مركبة، وليس لنا فعل مركب يمكن مشابهته؛ ولأنها قد كفَّت ما هو اقوى منها ،وهو الفعل ،وحرف الجر، والاسم عن الإضافة)[١٤٦].

ويذكر الخضري كلاماً للزجاجي يزعم فيه ان من العرب من يعمل الاحرف المشبهة بالفعل عند اتصالها بـ (ما) اذ يقول : (قال الزجاجي في الجمل :ومن العرب من يقول :إنما

زيداً قائمٌ ،ولعلما بكراً جالسٌ، وكذلك اخواتها بنصب بها ويلغي (ما) ومشى عليه ابن السراج، ووافقهما المصنف)[١٤٧].

والذي اراه أنَّ (ما) عند اتصالها بـ(لكنَّ) تبطل عملها.

رابعا- اتصال نون الوقاية بـ (لكنَّ)

سميت نون الوقاية بهذه التسمية لأنها تقي الفعل من الكسر، ويذهب بعضهم الى انها تقي الفعل اللبس في اكرمني في الامر فلولا النون لا لتبست ياء المتكلم بياء المخاطبة، وامر المذكر بأمر المؤنث[١٤٨].

وتذكر كتب النحاة أنَّ(نون الوقاية)تتصل بـ (إنَّ واخواتها)تارة وتحذف تارة أخرى،والى ذلك يذهب ابن يعيش بقوله: (وقد ادخلوا هذه النون مع (إنَّ) واخواتها، فقالوا:(إنَّني)،و(أنَّني)،و(كأنَّني)،و(لكنَّني)،و(لعلي)،و(ليتني)،لأنها حروف اشبهت الأفعال ،وأجريت في العمل مجراها ،فلزمها من علامة الضمير ما يلزم الفعل ،وقد جاءت محذوفة ،واكثر ذلك في (إنَّ)،و(أنَّ)،و(لكنَّ)،و(كأنَّ)،فقالوا (إنَّني)، و(أنَّي)،و(لكنَّي)،و(كأنَّي)،وانما ساغ حذف النون منها لأنه قد كثر استعمالها في كلامهم واجتمعت في آخرها نونات ،وهم يستثقلون التضعيف ،ولم تكن أصلاً في لحاق هذه النون لها ،وانما ذلك بالحمل على الأفعال فلاجتماع هذه الأسباب سوغوا حذفها)[١٤٩]،ويفصل العكبري أصل تلك الحروف واصل اتصالها بالنون ويذهب الى القول: (والاصل في (إنَّي):(إنَّني)وفي (كأنَّي):(كأنَّني) فيؤتى بنون الوقاية لئلا ينكسر آخر الحرف، وانَّما جاز حذفها تخفيفاً لكثرة الاستعمال وكثرة النونات)[١٥٠].

ومن النحاة من يذهب الى أن النون المحذوفة هي النون الثانية والى هذا يشير العكبري بقوله :(والمحذوف النون الثانية لوجهين :

أحدهما: أنها حذفت قبل دخولها على الضمير فقالوا(إنْ)وهي المخففة فكذلك بعد دخولها على الضمير.

والثاني : أنَّ النون الأولى لا يجوز حذفها لأنَّك تحتاج الى تسكين الثانية ؛ليصح ادغامها فيصير معك حذفٌ وتسكين وادغام ولأنَّ النقل لا يقع الا بالمكرر لا بالأول)[١٥١].

الخاتمة

الحمد لله حمدا كثيراً مباركاً، والصلاة والسلام على سيدنا النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وبعد

ومن خلال ما عرضته من موضوعات عن(لكنَّ) تم التوصل الى عدة نتائج يمكنني ان أوردها هنا وهي:

- ❖_ لـ(لكنَّ) واخواتها تسميات عدة قد وردت منتشرة في كتب النحاة ومصنفاتهم، وهي بين تسمية (إنَّ واخواتها)، والاحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر، والاحرف الثمانية، والاحرف المشبهة بالأفعال.
- ❖_ (لكنَّ) حرف بسيط وغير مركب وهي منتظمة من خمسة أحرف.
- ❖_لـ (لكنَّ) عدة معان، ومنهم من اقتصر على الاستدراك ومنهم من اقتصر على التأكيد ومنهم من جمعهما معا.
- ❖_عمل (لكنَّ) هو نصب الاسم ورفع الخبر.
- ❖_عند تخفيف (لكنَّ) يبطل عملها وتهمل وجوباً.
- ❖_ يجوز العطف على اللفظ وعلى الموضع لـ(لكنَّ).
- ❖_لا يجوز دخول اللام على خبر و، وعند اتصال (ما) بها يبطل عملها، وجائز اتصال نون الوقاية بـ(لكنَّ).

هوامش البحث

(١) الكتاب ١٣٢/٢

(٢) تطور المصطلح النحوي من سيبويه الى الزمخشري ٢٣٢-٢٣٣.

(٣) المقتضب ١٠٧/٤

(٤) الأصول في النحو ٢٣٠/١

(٥) المفصل في صنعة الاعراب ١٧٧/١

(٦) شرح الوافية نظم الكافية ٣٨٥

(٧) همع الهوامع ٤٨٤/١

(٨) ينظر :شرح العوامل الجرجانية ١١٨

(٩) الجمل للزجاجي ٥١.

(١٠) العلل في النحو ١١٠

(١١) الواضح في علم العربية ٣٥

(١٢) شرح جمل الزجاجي ٤١٥/١
(١٣) ينظر :النحو العربي عند ابي إسحاق الزجاج ١٢٧
(١٤) ينظر:معاني الحروف ١١٩
(١٥) ينظر:اللمع في العربية ٤١/١
(١٦) ينظر :شرح المفصل ٢٥٤/١
(١٧) ينظر : ترشيح العلل في شرح الجمل ١٣٨.
(١٨) ينظر : الغرة المخفية ٤١١/٢
(١٩) ينظر : المغني في النحو ١٢١/٣
(٢٠) ينظر : اللمحة في شرح اللمحة ٥٣٥/٢
(٢١) ينظر :شرح شذور الذهب ٣٦٠/١.
(٢٢) ينظر : شرح الاشموني ١/ ٢٩٤
(٢٣) ينظر : همع الهوامع ٤٨٤/١
(٢٤) ينظر : حاشية الصبان ٤٢١/١.
(٢٥) ينظر: اديب من الاحواز ٨١.
(٢٦) ينظر :شرح التصريح على التوضيح ٢٩٣/١
(٢٧) ينظر : اللباب في علل الاعراب والبناء
(٢٨) ينظر : المغني في النحو ١٢٥/٣
(٢٩) ينظر : العوامل المائة النحوية في أصول العربية ١٦٨
(٣٠) ينظر الانصاف في مسائل الخلاف ٢١٤/١
(٣١) ينظر :شرح كافية ابن الحاجب ٣٦٠/٢
(٣٢) ينظر : الجنى الداني ٥٥٦.
(٣٣) ينظر : ارتشاف الضرب ١٢٣٧
(٣٤) ينظر المغني ٢٩١/١
(٣٥) ٣٥القاموس المحيط ١٢٣١/١
(٣٦) ينظر :الفوائد الضيائية ٣٤٩/٢
(٣٧) ينظر همع الهوامع ٤٨٤/١
(٣٨) ينظر :شرح الاشموني ٢٩٦/١
(٣٩) ينظر حاشية الصبان ٤٢٣/١

(٤٠) جنى الداني ٥٥٦
(٤١) شرح المفصل ٥٦٠/٤
(٤٢) ينظر : معاني القران ٤٦٥/١
(٤٣) شرح المفصل ٥٦١/٤
(٤٤) وهمه الهوامع ٤٨٤/١-٤٨٥ ينظر :معاني القران ٤٦٥/١والمغني ٢٩١/١،وارتشاف الضرب ١٢٣٨
(٤٥) شرح المفصل ٥٦١/٤وينظرالانصاف ٢٠٩/١ همع الهوامع ٤٨٤/١-٤٨٥
(٤٦) نتائج الفكر في النحو ٢٠٠/١
(٤٧) مغني اللبيب ٣٨٤/١
(٤٨) وهمع الهوامع ١/-٤٨٥٤٨٤ المغني في النحو ١٢٥/٣وينظر ارتشاف الضرب ١٢٣٧
(٤٩) ينظر : المغني ي النحو ١٢٦-١٢٧
(٥٠) ينظر :الصاحبي في فقة اللغة١٢٤١/١
(٥١) ينظر :شرح المفصل ٥٦١/٤
(٥٢) ارتشاف الضرب ١٢٣٧-١٢٣٨
(٥٣) ينظر الجنى الداني ٥٥٦
(٥٤) ينظر :همع الهوامع ٤٨٥/١
(٥٥) الانصاف في مسائل الخلاف ٢١٤/١
(٥٦) اللباب في علل البناء والاعراب ٢٠٦/١
(٥٧) ينظر الغرة المخفية ٤٤٢/٢
(٥٨) ينظر : المقرب ١١٧
(٥٩) ينظر : المغني في النحو ١٤٠/٣
(٦٠) شرح الوافية ٣٩٦
(٦١) ينظر : البحر المحيط ١٩٢/١
(٦٢) ينظر : مغني اللبيب ٢٩٠/١
(٦٣) ينظر :همع الهوامع ٤٨٤/١
(٦٤) ينظر : حاشية الصبان ٤٢٢/١
(٦٥) ينظر : مغني اللبيب ٢٩٠/١
(٦٦) ينظر : التصريح على التوضيح ٢١١/١

(٦٧) حاشية الصبان ٤٢٣/١

(٦٨) وهو بدر الدين محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن محمد الدماميني توفي سنة ٨٢٧ هينظر ترجمته بغية الوعاة ٦٦/١،ونيل الابتهاج ٤٨٨-٤٨٩

(٦٩) وهو يس بن زين الدين بن ابي بكر الشيخ عليم الحمصي الشهير ب (العليمي) توفيه سنة (١٠٦١هـ) يتظر ترجمته خلاصة الأثر ٤٩١/٤-٤٩٢،ومعجم المؤلفين ١٧٧/١٣

(٧٠) ينظر : حاشية الصبان ٤٢٣/١

(٧١) ١٥/١واللباب ٤٦٧/١شرح الشافية ٣٩٦٢ ينظر: المقتضب ١٠٧/٤ ،والصاحبي في فقه اللغة ١٢٤/١واللمع في العربية ٤١/١والمفصل في الاعراب ٣٩٨/١اوشرح المفصل ٥٦١/٤،المغني في النحو ١٤٠/٣،والغرة المخفية ٤٤٠/٢

(٧٢) مغني اللبيب ٣٨٣/١

(٧٣) المقرب ١١٧

(٧٤) شرح الاشموني ٢٩٦/١

(٧٥) ينظر : شرح شذور الذهب ٣٨٢/١

(٧٦) ينظر : همع الهوامع ٤٨٤/١

(٧٧) ينظر :الغرة المخفية ٤٤١/٢

(٧٨) ينظر :الانصاف في مسائل الخلاف م (٢٢) ١٧٦/١

(٧٩) الانصاف في مسائل الخلاف م(٢٢) ١٧٦/١

(٨٠) المصدر نفسه

(٨١) اسرار العربية ١٤٩

(٨٢) الغرة المخفية ٤٤١/٢

(٨٣) شرح المفصل ٢٥٤/١-٢٥٥

(٨٤) اللباب في علل الاعراب ٢٠٨/١

(٨٥) شرح الجمل لابن عصفور ٤١٦/١-٤١٧

(٨٦) شرح المفصل ٥٦٢/٤

(٨٧) ينظر : شرح الوافية نظم الكافية ٣٩٦

(٨٨) ينظر : المقرب ١٢١وشرح الجمل ٤٣٦/١

(٨٩) ينظر:أوضح المسالك ٣٦٦/١

(٩٠) شرح المفصل ٥٦٢/٤

(٩١) وهو يونس بن حبيب الضبي ولد سنة (٨٠ هـ) وتوفي سنة (١٨٢هـ)ينظر ترجمته في مراتب النحويين ٢١،اخبار النحويين البصريين ٢٧

(٩٢) ينظر شرح المفصل ٥٦٢/٤و الجنى الداني ٥٣٥

(٩٣) ينظر :المساعد على التسهيل لابن عقيل ٣٢٨/١،ومغني اللبيب ٢٩٢/١

(٩٤) المغني في النحو٢٤٠/٣

(٩٥) ينظر :الكتاب ١٤٠/٢

(٩٦) سورة هود ١١١

(٩٧) وهو عبد الله بن كثير بن المطلب امام اهل مكة في القراءة (ت ٧٠هـ) ينظر ترجمته غاية النهاية ٤٤٣/١

(٩٨) وهو نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المدني توفي سنة ١٦٩هـ وهو احد القراء السبعة ينظر ترجمته في الفهرست ٤٨،ومعرفة القراء الكبار ٨٩

(٩٩) وهو أبو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي توفي سنة ١٩٣هـ ينظر ترجمته في الفهرست ٤٩، ومعرفة القراء الكبار ١١٠

(١٠٠) ينظر الغرة المخفية /٤٤٣

(١٠١) ينظر : الغرة المخفية ٤٤٣/٢

(١٠٢) المغني في النحو ٢٣٩/٣

(١٠٣) معاني النحو ٣٣٢/١-٣٣٣

(١٠٤) ينظر :شرح الجمل لابن عصفور ٢٥٥/١،وشرح الكافية ٣٦٩/٤

(١٠٥) شرح الجمل لابن عصفور ٤٥٥/٣

(١٠٦) ينظر : حاشية الخضري٣٠٨/١

(١٠٧) ينظر: الكتاب ١٤٦/٢

(١٠٨) اللباب في علل البناء ١٥٤

(١٠٩) المصدر نفسه والصفحة نفسها .

(١١٠) ينظر : المغني في النحو٢٠٣/٣

(١١١) ينظر شرح الجمل لابن عصفور ٤٥٦/١

(١١٢) ينظر شرح الجمل لابن عصفور ٤٥٦/١

(١١٣) المقتضب ١٠٨/٤

(١١٤) الانصاف في مسائل الخلاف ١٧٨/١

(١١٥) ينظر :شرح المفصل ٥٢١/٤
(١١٦) ينظر :شرح الوافية نظم الكافية ٣٨٨
(١١٧) المغني في النحو ١٢٣/٣
(١١٨) ينظر :اللباب في علل البناء ١٥٠
(١١٩) ينظر :اديب من الاحواز ٨١.
(١٢٠) ينظر : شرح المفصل ٥٣٤/٤
(١٢١) ينظر : شرح الكافية ٣٧٢/٤
(١٢٢) ينظر : اللباب في علل البناء ١٥٥.
(١٢٣) ينظر :شرح التصريح على التوضيح ٣١١/١.
(١٢٤) الكتاب ١٤٦/٣.
(١٢٥) اللباب في علل البناء ١٥٥.
(١٢٦) شرح الكافية ٣٧٢/٤وينظر المغني في النحو ١٦٥/٣
(١٢٧) شرح الكافية ٣٧٢/٤.
(١٢٨) ينظر : اللباب في علل البناء ١٥٥.
(١٢٩) اللباب في علل البناء ١٥٥.
(١٣٠) شرح الكافية ٣٧٢/٤
(١٣١) ينظر :شرح الجمل لابن عصفور ٤٢٨/١
(١٣٢) شرح التصريح على التصريح ٣١١/١
(١٣٣) الجمل ٦٧-٦٨
(١٣٤) شرح الجمل لابن عصفور ٤٢٥/١-٤٢٦
(١٣٥) شرح الجمل لابن عصفور ٤٢٨/١.
(١٣٦) المغني في النحو ١٧٠/٣
(١٣٧) ينظر : الانصاف في مسائل الخلاف ٢٠٨/١-٢٠٩
(١٣٨) ينظر :شرح الجمل لابن عصفور ٤٣١/١-٤٣٢
(١٣٩) حاشية الصبان ٤٤٣/١
(١٤٠) ينظر :شرح المفصل ٥٢١/٤،وشرح الجمل لابن عصفور ٤٣١/١ والمغني في النحو ٢١١/٣
(١٤١) معاني النحو ٣٠١/١
(١٤٢) ينظر :المغني في النحو ٢١١/٣

(١٤٣) ينظر :المصدر نفسه والصفحة نفسها.
(١٤٤) ينظر:معاني النحو ٣٠٢/١
(١٤٥) ينظر:المغني في النحو ٢١١/٣-٢١٢
(١٤٦) المغني في النحو ٢١٢/٣
(١٤٧) حاشية الخضري٢٦٨/١
(١٤٨) ينظر : شرح الاشموني ١٠٢/١
(١٤٩) شرح المفصل لابن يعيش ٣٤٨/٢
(١٥٠) اللباب في علل الأبناء ١٥٦
(١٥١) المصدر نفسه والصفحة نفسها

قائمة المصادر والمراجع

١-القرآن الكريم .
٢- اخبار النحويين البصريين، لابي سعيد السيرافي، تحقيق فرتسى كرنكر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ،١٣٥٤هـ -١٩٣٦م.
٣- أديب من الاحواز ابن رحمة الحويزي المتوفى سنة (١٠٧٥هـ) ـاليف :فاخر جبر مطر ،عبد الرحمن كريم اللامي .منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة -١٩٨٦م.
٤-ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥هـ تحقيق: الدكتور مصطفى أحمد النحاس .مطبعة المدعى مصر .ط١ /١٩٨٧م.
٥- أسرار العربية :لابي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري المتوفى سنة (٥٥٧هـ) ،تحقيق محمد بهجت البيطار –مطبعة الترقي –دمشق ١٣٧٧هـ-١٩٧٥م.
٦- الأصول في النحو تاليف أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق :عبد الحسين الفتلي مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت
٧- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ،كمال الدين أبي بركات الانباري المتوفى سنة (٥٧٧هـ) تحقيق ك محيي الدين عبد الحميد ،بيروت ١٤٠٧هـ_١٩٨٧ م.
٨- أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك ،تصنيف جمال الدين بعن عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله ابن هشام الانصاري المتوفى سنة(٧٦١هـ)،قدم له وعلق ووضع

هوامشه وفهارسه الدكتور اميل يعقوب.دار الكتب العلمية –بيروت –لبنان.الطبعة الثالثة١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الارحمن بن ابي بكر ،جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١هـ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية –لبنان/ صيدا،.

١٠- ترشيح العلل في شرح الجمل ،صدرالافاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (ت٦١٧هـ) ،اعداد عادل محسن سالم العمري ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.

١١- تطور المصطلح النحوي من سيبويه حتى الزمخشري :تاليف الاستاذ الدكتور يحيى عطيه عبابنة.عالم الكتب الحديثة،جدارا للكتاب العالمي الاردن –الطبعة الاولى ٢٠٠٦م.

١٢- شرح الاشموني على الفية ابن مالك لعلي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الاشموني الشافعي المتوفى ٩٠٠هـ .الطبعة الالوى ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

١٣- الجنى الداني في حروف المعاني:حسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة(٧٤٩هـ)تحقيق:طه محسن

١٤- الجمل في النحو لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) تحقيق د.فخري الدين قباوة الطبعة الخامسة ١٤١٦هـ _١٩٩٥م.

١٥- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :شرحها وعلق عليها تركي فرحان مصطفى ،دار الكتب العلمية بيروت _لبنان الطبعة الثانية ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ.

١٦- حاشية الصبان شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ،تحقيق محمود بن الجميل ،مكتبة الصفا-الطبعةالاولى ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٧- خلاصة الأثر في اعيان القرن الحادي عشر ،لمحمد امين فضل الله بن محب الدين محمد الحموي (ت ١١١١هـ) ،دار صادر –بيروت

١٨- شرح التوضيح على التصريح على التوضيح :تأليف حالد بن عبد الله الازهري المتوفى سنة (٩٠٥هـ)،تحقيق محمد باسل عيون السود –دار الكتب العلمية –بيروت – لبنان – الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٩- شرح جمل الزجاجي لابن عصفور لابي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الاشبيلي الاندلسي المتوفى سنة(٦٦٩ هـ)قدم له ووضع هوامشه وفهارسه فواز الشعار ،اشراف الدكتور اميل بديع يعقوب –دار الكتب العلمية –بيروت –لبنان الطبعة الاولى ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٢٠- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب تاليف الامام ابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله ابن هشام الانصاري المصري المتوفى ٧٦١هـ
٢١- شرح العوامل الجرجانية لبرهان الدين إبراهيم بن حسن الكوراني رسالة ماجستير جامعة الانبار للطالبة سرور عبد الغني احمد ٢٠١٩هـ
٢٢- شرح كافية ابن الحاجب :رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي المتوفى سنة (٦٨٦هـ) دار الكتب العلمية - الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧ م.
٢٣-شرح المفصل للزمخشري تأليف :موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي المتوفى سنة (٦٤٣هـ) قدم له ووضه هوامشه وفهارسه د.أميل بديع يعقوب –دار الكتب العلمية بيروت –لبنان- الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٢٤- شرح الوافية نظم الكافية لابي عمر وعثمان بن الحاجب النحوي المتوفى سنة (٦٤٦هـ) دراسة وتحقيق الدكتور موسى بناي علوان العليلي.مطبعة النجف الاشرف .١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٢٥- الصاحبي في فقة اللغة العربية ،احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ) ،محمد علي بيضون ،الطبعة الأولى ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.
٢٦- العلل في النحو لابي الحسن محمد بن عبد الله ابن الوراق (٣٨١هـ) تحقيق مها مازن المبارك ،الطبعة الأولى ٢٠٠١،دار الفكر المعاصر بيروت ،لبنان ودار الفكر دمشق –سوريا.
٢٧- العوامل المائة النحوية في أصول العربية شرح خالد الازهري ،تحقيق زهران البدراوي ،دار المعارف ،القاهرة الطبعة الثانية .
٢٨- غاية النهاية في طبقات القراء ،شمس الدين أبو الخير لبن الجزري ،محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ) ،مكتبة ابن تيمية.
٢٩- الغرة المخفية في شرح الدرة البهية :لابن الخباز المتوفى سنة (٦٣٩هـ)تحقيق حامد محمد العبدلي – دار الانبار –بغداد- الطبعة الاولى ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٣٠- الفهرست ، محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم ،(ت٣٨٥هـ) ،دار المعرفة ١٣٩٨هـ ت١٩٧٨م.
٣١- الفوائد الضيائية المعروف بشرح ملا جامي ،للعلامة ابي البركات عبد الرحمن بن احمد الجامي (ت٨٩٨هـ) الطبعة الأولى ،مكتبة البشرى للطباعة والنشر والتوزيع -١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٣٢-القاموس المحيط،لمجد الدين ابي طاهر محمد ابن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ) ،تحقيق مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ،باشراف محمد نعيم العرقسوسي ،مؤسسة الرسالة بيروت-لبنان ،الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م.
٣٣-الكتاب ،سيبويه :ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر،تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون –مكتبة الخانجي ،الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٣٤- اللباب في علل البناء والاعراب :تأليف أبي البقاء العكبري محب الدين عبد الله بن الحسين البغدادي المتوفى سنة (٦١٦هـ) تحقيق محمد عثمان مكتبة الثقافة الدينية –القاهرة –الطبعة الاولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٣٥-اللمع في العربية،لابي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)،تحقيق فائز فارس ،دار الكتب الثقافية –الكويت
٣٦-مراتب النحويين ،لابي الطيب اللفوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،دار النهضة مصر، القاهرة ،١٣٢٧هـ ١٩٥٥م.
٣٧-معاني الحروف ابي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي د.عبدالفتاح إسماعيل شلبي دار الشروق،الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.
٣٨-معاني القران لابي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الفراء المتوفى ٢٠٧هـ .تحقيق احمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي –دار المصرية للتاليف والترجمة –مصر –الطبعة الأولى .
٣٩-معاني النحو د.فاصل صالح السامرائي –دار الفكر –الطبعة الثانية -١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٤٠- معجم المؤلفين ،عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة (١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى –بيروت ،دار احياء التراث العربي بيروت.
٤١- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ،محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، تحقيق :بشار عواد معروف ،شعيب الارناؤوط ،صالح مهدي عباس ،مؤسسة الرسالة – بيروت،الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ
٤٢- المغني في النحو :تأليف الامام الشيخ تقي الدين ابي الخير منصور بن فلاح اليمني النحوي المتوفى سنة (٦٨٠هـ) تقديم وتحقيق وتعليق عبد الرزاق السعدي –الطبعة الاولى بغداد-٢٠٠٠م.

٤٣- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب :ابي محمد بن عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري المتوفى سنة (٧٦١هـ) تحقيق محيي الدين عبد الحميد .
٤٤- المفصل في صنعة العربية :ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى سنة (٥٣٨هـ) دار الكتب الجيل –بيروت –لبنان –الطبعة الثانية .
٤٥- المقتضب :تأليف ابي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة(٢٨٥هـ) تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة –القاهرة١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٤٦- المقرب: تأليف علي بن مؤمن المعروف بأبن عصفور المتوفى سنة (٦٦٩هـ)،تحقيق احمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري .مطبعة العاني –بغداد-.١٩٨٦م.
٤٧- نتائج الفكر في النحو ،أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلي (ت٥٨١هـ) دار الكتب العلمية –بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٢هـ _١٩٩٢م.
٤٨- النحو العربي عند ابي إسحاق الزجاج أ.د عبد العظيم فتحي خليل الشاعر ،دار طيبة ٢٠٠٧
٤٩- همع الهوامع في شرح جمل الجوامع :تأليف جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ) تحقيق أحمد شمس الدين –دار الكتب العلمية بيروت –لبنان- الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٥٠- الواضح في علم العربية :لابي بكر محمد بن الحسين الزُبيدي المتوفى سنة (٣٩٧هـ)تحقيق الدكتور أمين علي السيد –دار المعارف بمصر -١٩٧٥م.